

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم المناهج

فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: مناهج وطرق تدريس تربية الطفل)

تم قبول البحث للنشر

إعداد الباحثة
نواف عبدالله سالم السبيعي

يعتمد
عميد الكلية

إشراف

أ.د/ ابتهاج طلببة
أستاذ مناهج الطفل بكلية التربية
للطفولة المبكرة

أ.د/ ممدوح محمد عبد المجيد
أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم قسم
المناهج - كلية التربية - جامعة مدينة السادات

د/ سميرة سعيد عبدالغني
مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات
الاسلامية - كلية التربية - جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة بدولة الكويت

مقدمة من الباحثة / نواف عبدالله سالم السبيعي

اشراف

الاستاذ الدكتور

ابتهاج طلبية

أستاذ مناهج الطفل بكلية التربية

للطفولة المبكرة

الاستاذ الدكتور

ممدوح محمد عبد المجيد

استاذ مناهج وطرق تدريس العلوم قسم

المناهج كلية التربية

الدكتورة

سميرة سعيد عبد الغني

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية -

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الأداء اللغوي (استماعاً) لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً من أطفال الروضة بأمر الدرداء بمنطقة الجهراء بدولة الكويت ، واستخدم البحث الحالي الأدوات الآتية : اختبار مهارات الاستماع لطفل الروضة ، وقائمة بمهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة ، وأزهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية ، وجود تأثير لاستراتيجية الكرسي الساخن على الأداء اللغوي لطفل الروضة (استماع) ، وأوصى البحث الحالي بضرورة تنمية الأداء اللغوي لدى الأطفال، واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الكرسي الساخن - الأداء اللغوي - طفل الروضة

Abstract

The aim of the current research is to develop the linguistic performance (listening) of the kindergarten child using the hot chair strategy. The research sample consisted of (50) kindergarten children in Umm Al-Darda' in the Jahra region in the State of Kuwait. The current research used the following tools: The kindergarten child's listening skills test, and a list of the kindergarten child's linguistic performance skills, and the results showed up: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children in the listening skills test in favor of the experimental group, and there is an effect of the hot chair strategy on the kindergarten child's linguistic performance (listening), The current research recommended the need to develop children's language performance, and to use modern strategies in teaching.

Keywords: hot chair strategy – linguistic performance – kindergarten child

المقدمة

يعد من الأهداف التعليمية الأساسية في رياض الأطفال اكساب وتنمية المهارات اللغوية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة لدى الأطفال بهدف تحقيق التواصل مع الآخرين مما يشجع الطفل على مواصلة الدراسة، والتفاعل مع الآخرين، والقدرة على التفكير، والتعايش مع المجتمع (علي عوض، ٢٠٠٢: ١٩٣). وترى التربية الحديثة أن المهارات اللغوية تتمثل في: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وتعد المحادثة والكتابة تمثلا للإرسال للمعاني، في حين أن القراءة والاستماع تمثلا للاستقبال، وأن على معلمي اللغة أن يديروا على هذه المهارات في اطار التكامل إذ إن تعليم الطفل القراءة من غير تدريبه على الاستماع والاستعداد للقراءة سيكون معرض للإخفاق.(فائزة عبدالرحمن الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥، ٢٨).

ويؤكد على مذكور أن تنمية المهارات اللغوية يحقق للطفل التواصل السليم والواضح حديثا واستماعا وقراءة وكتابة وهو أهم أهداف تعليم اللغة، وأنه ينبغي على مدرسي اللغة العربية بذل قصارى جهدهم لتحقيق هذا الهدف (على مذكور، ٢٠٠٠، ٦٩)، وتعد المهارات اللغوية عمليات عقلية تمثل الخبرات السابقة لدى المستمع مع ما يتلقاه ويستوعبه من أفكار ومعلومات، وهذه الحالة تطلب من المتلقى استخدام مهارات عقلية منها: التذكر والفهم والتحليل والنقد وغيرها (باك ٦٧-٩١، ١٩٩١، Buck)

المهارات اللغوية عملية تفاعلية تساعد على ربط وجهات نظر المستمع الملائمة وما لديه من معرفة وسلوكيات وترجع أهميتها حيث إن التلميذ يستطيع من خلالها اكتساب عدد من المفردات اللغوية، وأنماط الجمل والتراكيب، والأفكار والمفاهيم، وتنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث، والقراءة، والكتابة. فالطفل الذي لديه قدرة على تمييز الأصوات، ومعرفة ما هو مختلف وما هو متشابه، والتمييز بين الأفكار الأساسية في تعلم اللغة، يستطيع الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم، والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته التعليمية والعملية (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣، ٤٢)

ويعد ضعف المتعلم في المهارات اللغوية الأربعة عائقا كبيرا في العملية التعليمية التعلمية عامة، إضافة إلى ما يسببه من ضعف في التحصيل اللغوي بشكل خاص، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تدني مستوى إمام المتعلمين في بعض المهارات اللغوية (عمران أحمد علي مصلح، ٢٠١٩: ٢٣) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال نظرا لضعف الأطفال في تلك المهارات رغم أهميتها ومنها دراسة كل من: سريباتم (Sripatham، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى الأطفال وتطويرها لديهم ، وعبدالفتاح محمد العيسوي (٢٠١٦) التي هدفت إلى استخدام السبل المتنوعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، وداد عباد(٢٠١٨) التي هدفت إلى دراسة قابلية الصورة البصرية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم ، دعاء إمام غباشي (٢٠١٨) التي هدفت إلى استخدام المختبر اللغوي في تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال الروضة، خلود بنت راشد الكثيري (٢٠١٨) التي استخدمت القصة في تنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة، وسلمى عادل (٢٠١٩) التي هدفت إلى دراسة تأثير القصة على المهارات اللغوية عند الطفل.

وتعد إستراتيجية الكرسي الساخن من الطرق الفعالة في جعل الطفل يلم بجميع أجزاء الموضوع وعدم الاقتصار على جزء محدد منه فهو دائما معرض لأي سؤال في أي جزء من الدرس أو الموضوع المحدد ، كما أنها مفيدة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الأطفال، وتنمي عدة مهارات مثل: القراءة والاستماع والتحدث وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار، الاستقلالية والقدرة على مواجهة الجمهور. كما أنها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين أو مفاهيم معينة.

وعادة تستخدم هذه الاستراتيجية لإثارة تفكير الأطفال ولمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة ولتنمية الاستماع لوجهات النظر المختلفة، ولذا فهي تنمي مهارات التفكير لدى الأطفال وبعض المهارات اللغوية مثل: القراءة والتحدث والاستماع الجيد (سعد خليفة عبدالكريم ٤١: ٢٠١٩)

وتتمثل خطوات استراتيجية الكرسي الساخن فيما يلي: تغيير وضع المقاعد أو الكراسي في الغرفة الصفية بشكل دائري، ووضع كرسي (الكرسي الساخن في مركز الدائرة، ثم يحدد المعلم موضوع الجلسة أو المفهوم الذي سوف نتناوله اليوم، كما يطلب المعلم من طالب متطوع لديه الاستعداد للرد على استفسارات زملائه حول أن يجلس على الكرسي الساخن، وي طرح الطلبة الأسئلة، ويجب الطالب الجالس على الكرسي الساخن عن أسئلة الطلاب. (عمرو الحربي، ٢٠١٩: ٣٢) وقد أشارت دراسات عديدة إلى فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارات الأطفال المختلفة ، ومنها دراسة كل من: سعد بن خمّاش غريب (٢٠١٩) أثر طريقة الكرسي الساخن على تنمية مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة عمر الحربي (٢٠١٩) أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، ودراسة إبراهيم على محمد رابعة (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل وفق بعض مستويات بلوم لطلاب الصف التاسع في الأردن.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية المهارات اللغوية لدى الأطفال لأنها أداة الاتصال والتواصل مع المجتمع المحيط سواء كانت استماعا أو تحدثا أو قراءة أو كتابة ، ورغم تأكيد وزارة التربية والتعليم

الكويتية على تنمية فنون اللغة الأربعة لدى هؤلاء الأطفال؛ إلا أنه لم تحظى تلك المهارات بالاهتمام الكافي في الحقل التعليمي بمرحلة رياض الأطفال ، وقد نبغ الاحساس بالمشكلة من خلال الآتي : ١. الرجوع إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى تدني الأداء اللغوي لدى طفل الروضة مثل دراسة : (عبدالفتاح العيسوي (٢٠١٦) ، وداد عباد(٢٠١٨) ، دعاء غباشي (٢٠١٨)، خلود الكثيري (٢٠١٨) وسلمى عادل (٢٠١٩))

٢. كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من أطفال الروضة قوامهم (٢٠) طفل وطفلة للتعرف على مستوى الأطفال الأداء اللغوي من خلال الآتي: مناقشة معلمات رياض الأطفال حول مناهج اللغة العربية في الروضة وما يقدم للأطفال يثرى وتنمي المهارات اللغوية لديهم، وقد أشارت المعلمات أن المحتوى المقدم والأنشطة المقدمة وطرق التدريس المستخدمة أيضا مع الطفل كلها عادية لا تنمي مهاراتهم اللغوية بشكل جيد، كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار للأداء اللغوي لطفل الروضة وأظهرت النتائج تدني درجات الأطفال في الاختبار في مهارتي الاستماع. يتضح مما سبق تدني الأداء اللغوي لدى طفل الروضة ولذا يسعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية حديثة في التدريس لتنمية الأداء اللغوي لدى الطفل وهي استراتيجية الكرسي الساخن ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني الأداء اللغوي لدى طفل الروضة، ومن هنا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة بدولة الكويت؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية ..

١. ما المهارات اللغوية الضرورية لطفل الروضة بدولة الكويت؟
٢. ما أسس بناء استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة بدولة الكويت ؟
٣. ما فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي (استماعا) لدى طفل الروضة بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة

١. تحديد المهارات اللغوية الضرورية واللازمه لطفل الروضة بدولة الكويت.
٢. بناء بعض الأنشطة التعليمية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن.
٣. قياس فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي (استماعا) لطفل الروضة.

أهمية الدراسة

يفيد هذا البحث كلا من:

١. **مخططي المناهج:** توجه أنظار خبراء المناهج إلى العناية بالأطفال واستخدام استراتيجية الكرسي الساخن عند وضع الأنشطة اللغوية في المناهج.
٢. **الأطفال:** تحسين المهارات اللغوية لأطفال الروضة.
٣. **الباحثين:** تزويد الباحثين ببعض الأدوات المضبوطة ، وكذلك فتح المجال لدراسات بحثية جديدة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على ما يلي: مجموعة من أطفال الروضة (روضة القمر) وهي إحدى الروضات الحكومية بدولة الكويت في منطقة مبارك التعليمية حيث أنها موطن سكن الباحثة ، قوامها (٩٠) طفلا وسيتم اجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي فهو الأقرب التحقيق أهداف الدراسة وهذا المنهج يشيع استخدامه في الدراسات التي تمثل فيها عملية ضبط بعض المتغيرات بعدة أساسية وأهمية خاصة، حيث تقع هذه المتغيرات تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم تحديدها، حتى يتمكن من إيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات. (باهي، ٢٠٠٣: ٤٣)

أدوات البحث والمواد التعليمية

١. قائمة بمهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة
٢. اختبار مهارات الاستماع(اعداد الباحثة)

٣. كتاب الطفل (وفق استراتيجية الكرسي الساخن) (اعداد الباحثة)

٤. دليل المعلم (اعداد الباحثة)

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الكرسي الساخن والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع للطفل لصالح المجموعة التجريبية

إجراءات البحث

أولاً: تحديد المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة بدولة الكويت .

ثانياً: تصميم بعض الأنشطة التعليمية واللغوية للأطفال وفق استراتيجية الكرسي الساخن التنموية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة بدولة الكويت من خلال:

١. توظيف ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

٢. دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال.

٣. تتبع الدراسات و الأدبيات السابقة المتعلقة باستراتيجية الكرسي الساخن.

٤. استخدام التعلم التعاوني، والتعلم النشط .

٥. مسح المعايير والمؤشرات القومية لطفل الروضة

١. تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة .

٢. تحديد مصادر التعلم، والوسائل المستخدمة.

٣. تحديد وسائل التقويم المستخدمة .

رابعاً: تطبيق الاستراتيجية للتأكد من فاعليتها من خلال:

١. تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

٢. تطبيق اختبار الاستماع للطفل قبلها على المجموعتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

٤. التدريس باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن للمجموعة التجريبية. .

٥. تطبيق اختبار الاستماع للطفل على المجموعتين بعديا للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المستخدمة

٧. المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري

دور استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي

اشتمل الإطار النظري على محورين: الأول يدور حول استراتيجية الكرسي الساخن من حيث : المفهوم والأهمية ، وإجراءات وخطوات الاستراتيجية، وكيفية توظيفها في تنمية اللغة ومهاراتها لدى الطفل، ودور كلا من المعلم والمتعلم داخل الاستراتيجية، والمحور الثاني: يدور حول الأداء اللغوي من حيث : مهارة الاستماع من حيث مفهومها وأهميتها وطرق تنميتها وأهدافها لدى طفل الروضة وأنواعه ومهارات الاستماع

مقدمة

وتُعد استراتيجية الكرسي الساخن من الطرق الفعالة في جعل الطالب يلم بجميع أجزاء الموضوع وعدم الاقتصار على جزء محدد منه فهو دائما معرض لأي سؤال في أي جزء من الدرس أو الموضوع المحدد ، كما أنها مفيدة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة، وتتمى عدة مهارات مثل القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار، الاستقلالية والقدرة على مواجهة الجمهور. كما أنها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين أو مفاهيم معينة. وعادة تُستخدم هذه الإستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو شائعة؛ لإثارة تفكير الطلبة ولمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة والاستماع لوجهات نظر مختلفة، ولذا فهي تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب وبعض المهارات اللغوية مثل القراءة والتحدث والاستماع الجيد.

ثانيا : مفهوم استراتيجية الكرسي الساخن:

استراتيجية الكرسي الساخن هي واحدة من استراتيجيات التعليم النشط الذي يعتمد علي إيجابية الطالب في المواقف التعليمية ، و يهدف إلي جعل الطالب محور أساسي في عملية

تعلمه من خلال اعتماده علي ذاته في الحصول علي المعلومات و تكوين القيم و الاتجاهات .(مصطفى أبوجبل ٢٠٢١، ص٤٣٤)

وتقوم هذه الإستراتيجية على فكرة طرح الأسئلة من قبل الطلبة على طالب أو المعلم بحيث يكون محور الأسئلة موضوع محدد للطلبة، وهي طريقة فعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة، كما إنها تنمي عدة مهارات مثل القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار، وتعد استراتيجية الكرسي الساخن من بين أفضل الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون عندما يريدوا شرح موضوع معين أو مفاهيم معينة. (ابراهيم رابعة ٢٠٢٠، ص١٧)

الكرسي الساخن هو استراتيجية تعليمية تدعو إلى اتجاه المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم التي تجلب الأنشطة الإيجابية، والتي جاءت كاستجابة للطريقة التقليدية والتي جلبت السلبية للمتعلمين بدلاً من ذلك، يعطي دوراً مميزاً لأنه يمكنه من قيادة عملية التعلم في بعض المواقف مما يعزز ويحفز الثقة بنفسه وقدرته على قيادة المناقشة. (مصطفى أبوجبل ٢٠١٢، ص٤٣٤)
ويعرفها البحث الحالي بأنها : إحدى استراتيجيات التعلم النشط وهي عملية تبادل الأدوار بين الأطفال الجالسين على الكراسي وبين الطفل الجالس على الكرسي الساخن بهدف المشاركة الفاعلة في الإجابة والحوار والمناقشة بين الأطفال لتحسين الأداء اللغوي تحدثا واستماعا وقراءة وكتابة لدى طفل الروضة.

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن التي تتبعها معلمة الروضة :

قبل البدء في تدريس أي استراتيجية من الاستراتيجيات يجب أن يقوم الطلبة بتحضير الحرس المطالبين به، أو أن يقوم المعلم بتكليفهم بالاطلاع سريعا على الموضوع المراد شرحه، من خلال القراءة ليكونوا مطلعين مسبقا قبل البدء بتطبيق الأدوار، ويأخذ التدريس على وفق استراتيجية الكرسي الساخن أحد أشكال الآتية :

أشكال استراتيجية الكرسي الساخن وفقا لإجراءات التنفيذ.(سعد عبد الكريم ٢٠١٦، ص٧٣)

* وضع مقاعد الجلوس في حلقة واحدة والكرسي الساخن للطالب :-

في هذا الموضع ترتب المقاعد في حلقة واحدة يتوسطها الكرسي الساخن يجلس عليه أحد الطلبة، وقبل البدء بتطبيق هذه الاستراتيجية بهذه الطريقة على المعلم أن يعرف الطلبة بإجراءات

هذه الإستراتيجية، وما ينبغي فعله من الطالب الذي يتم اختياره للجلوس على الكرسي الساخن وطبيعة دوره، وفي الوقت ذاته يبين ما على الطلبة الآخرين الذين يجلسون في الحلقة فعله في عمليات المناقشة والحوار، وقد تم استخدام هذا الشكل من قبل الباحثة في تنفيذ الدراسة الحالية، ويتم تنفيذ الاستراتيجية وفقا للخطوات الآتية:-

- يحدد موضوع الدرس والمهام المطلوبة

- تنظم مقاعد الجلوس بحيث يكون كرسي في الوسط وتحيط به حلقة من الكراسي يجلس عليها الطلبة المشاركون في الحلقة

- يطلب المعلم من أحد الطلبة، أو من يتطوع منهم، للجلوس على الكرسي الساخن، وأن يجلس المعلم ذاته على الكرسي في الوسط ومن حوله الطلبة فيؤدي المهمة المطلوبة التي قد تحدد بفقرة من فقرات الدرس أو قضية من قضاياها.

- يطلب من الطلبة في الحلقة عرض أسئلتهم التي تتعلق بالفقرة أو المحتوى المعني على الطالب الذي تطوع أو تم اختياره لأداء دوره على الكرسي الساخن، مع التشديد على أن تكون الأسئلة من النوع الذي يثير التفكير، وليس من النوع الذي يجاب بكلمة واحدة وتفضل هنا الأسئلة ذات النهايات المفتوحة لكي تعطي صورة للمضمون من أبعاد مختلفة، وتسمح بعرض وجهات النظر.

- يقوم الطالب الذي يجلس على الكرسي الساخن بالإجابة عن أسئلة زملائه موضحا ما يرى به حاجة إلى توضيح، مع السماح للطلبة بمناقشته حول تلك الإجابة بقصد الاستيضاح أو التعديل والإضافة، وعليه احترام وجهات النظر وعدم الإزدراء بها وعليه أن يحث زملاءه على عرض تساؤلاتهم عن أي جانب من جوانب الفكرة، أو محتوى المضمون المكلف بالتصدي له.

- تجري عملية تقويم لما توصل إليه من المعلم بمشاركة جميع الطلبة، فيدي المعلم ملاحظاته حول ما قام به الطالب أو زملاؤه في الحلقة وكتابة الملاحظات

وضع المقاعد في أكثر من حلقة تدار من الطلبة :

في هذا الوضع توزع المقاعد بين مجموعات، وتنظم كل مجموعة في حلقة يتوسطها كرسي ساخن بمعنى أن الحلقات تتعدد و الكرسي الساخن تعدد أيضا، ويستخدم هذا الوضع عندما يكون عدد الطلبة كبيرا، وعندما تسمح قاعة الدرس بذلك لإعطاء الفرصة لجميع الطلبة بالجلوس

على الكرسي الساخن وأداء دوره المطلوب في معالجة الموقف التعليمي أو المهمة التعليمية، وفي هذه الطريقة يتم الاتي:-

- يحدد موضوع الدرس والمهام التي يراد التصدي لها.
- يوزع المعلم الطلبة بين المجموعات
- ، يطلب من كل مجموعة ترتيب مقاعدها في شكل حلقة يتوسطها الكرسي الساخن.
- للمعلم ان يطلب من كل مجموعة تسمية من يبدأ بالجلوس على الكرسي الساخن، وله أن يسميهم أو يسأل عن يتطوع للقيام بالمهمة
- يشرح لهم أدوار المتطوع وأدوار الطلبة، ويشجعهم على عرض الأسئلة مفتوحة النهايات.
- يطلب من الطلبة الجالسين على الكرسي الساخن تلقي أسئلة الطلبة في حلقاتهم والإجابة عنها، وتوضيح ما به حاجة إلى توضيح، أخبر الطالب عندما يجلس في الكرسي الساخن بأنه سوف يسأل ثلاثة اسئلة، ومن حقه الاجابة أو التمرير، وبعد ذلك ينتقل و يأتي طالب آخر
- عرض ملاحظات المعلم التقويمية حول ما قام به من جلس على الكرسي الساخن، وما شاركه به الآخرون من تساؤلات، وطبيعتها وأهميتها في إثراء الدرس أو المهمة المعروضة
- وفي كلا الوضعين السابقين يكون دور المعلم مراقبا وموجها، وليس له أن يحل محل الطالب بأداء المهمة، ولا يتدخل إلا عند الضرورة
- وضع الحلقة الواحدة والكرسي الساخن للمعلم
- في هذا الوضع ترتب مقاعد الطلبة في حلقة واحدة يتوسطها كرسي المعلم، فيكون المعلم مركز النقاش والإجابة عن تساؤلات الطلبة، وفيه يتم الاتي
- يتم تحديد الموضوع أو المهمة التي يراد التصدي لها وبيان أهميتها.
- يشجع المعلم الطلبة في الحلقة على عرض الأسئلة التي يشعرون انهم بحاجة إلى الحصول على إجابة لها، وعليه أن يتقبل استئلتهم.
- يجيب المعلم على تساؤلات الطلبة واستيضاحاتهم ويستمع إلى آرائهم ووجهات نظرهم ويوجه لهم الأسئلة المفتوحة بعد إعطاء مقدمة. ثم ماذا؟)
- تم الخروج بخلاصة لما تم التوصل اليه في الحلقة.
- وترى الباحثة وجود خطوات يجب اتباعها عند التطبيق استراتيجية الكرسي الساخن في تعليم الأداء اللغوي لطفل الروضة وهي:

- أ. العمل على تدريب الطفل مسبقا وقبل البدء باستراتيجية الكرسي الساخن.
- ب. الاهتمام بالغرفة الصفية من حيث الإضاءة والنظافة (التهيئة الدرس)
- ت. منح الطفل الوقت الكافي لطرح الأسئلة والإجابة عنها وذلك لتنمية مهارات الكتابة.
- ث. تشجيع الطفل على الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة والمشاركة بهذه الاستراتيجية والخروج من جو الملل والضجر الذي يعاني منه الكثير من الاطفال في الطريقة الاعتيادية.

أدوار المعلم والمتعلم داخل استراتيجية الكرسي الساخن

يلعب المعلم خلال هذه الاستراتيجية دور الميسر للتلاميذ، من خلال اختيار الطلبة لتسيير ونجاح النقاش، وتوزيع الطلبة على المجموعات، وطرح الأسئلة، لإثارة تفكير أو توجيه الطلبة.

وتستخدم هذه الاستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو شائكة لإثارة تفكير الطلبة ولمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة والاستماع لوجهات نظر مختلفة. (سعد عبد الكريم ٢٠١٦ ص٥٥)، ويرى البحث الحالي أن دور المعلم في استراتيجية الكرسي الساخن مع طفل الروضة تتمثل فيما يلي:

يلعب المعلم في هذه الإستراتيجية دور الميسر للطلبة من خلال اختيار الطلبة لتسيير ونجاح النقاش، وتوزيع الطلبة إلى مجموعات، وطرح الأسئلة؛ لإثارة تفكير الطلاب (المعلم موجه ومراقب لهم)

المحور الثاني: الأداء اللغوي (استماعا)

تمهيد

تتكون اللغة العربية من المهارات اللغوية الأربع هي: الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، و الكتابة لا يمكن أن تتكون عن طريق المعرفة وحدها ، وإنما لا بد من الانتقال من المعرفة الى تكوين المهارة فالعادة . (الشوبكي ، 2011 ، ص ٣)

وبالرغم من أهمية مهارات الأداء اللغوي ، وبالرغم من الاهتمام بها سواء من قبل الباحثين أو من قبل وزارات التربية والتعليم وغيرها ، فإن هناك تدنيا في هذه المهارات لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة ، وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية ، حيث إن المتتبع لحركة البحوث والواقع الفعلي يمكن أن يلاحظ أن تعليم اللغة العربية تكتنفه العديد من السلبيات التي تحول دون تحقيق

أهدافه ، مما ينعكس على أداء الطلاب اللغوي ويؤدي إلى تدني مستوياتهم (نبيل ، 2005 ،)

157

ويقتصر البحث الحالي علي مهارات الاستماع اللغوي وفيما يلي عرضها:

أولاً : مهارة الاستماع

مفهوم مهارة الاستماع :

عرف (أحمد فخري ٢٠٠٩ ، ١٧٩) الاستماع بأنه عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً للطرف الآخر، حيث يعتبر الاستماع مهارةً وفناً، حيث إنّه يعتمد على عمليّات عقلية معقّدة؛ نظراً لضرورة تأزر كلٍ من التفكير والسمع مع بعضهما البعض.

و عرف نيون كوين (٢٠١١، ص١٢٦) بأن مهارة الاستماع تأتي مهارة الاستماع بالعديد من الفوائد التي تعود على الإنسان من خلال هذه المهارة، ودورها الفعّال في التأثير بالآخرين ، والاستماع يأتي تعريفه من كلمة السمع، والاستماع معناه الإصغاء، ويعني تلقي الفرد للأصوات بقصد، وينبني عليه فهم الأمور وتحليلها .

أهمية مهارة الاستماع لطفل الروضة:

تظهر أهمية الاستماع من قول العرب قديماً في فضل الاستماع؛ حيث قالوا) :تعلم حُسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام، فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم(، ويمكن بيان أهمية الاستماع في ما يلي:

بالاستماع ينتقل التراث الثقافي والحضاري من جيلٍ إلى آخر، فعملية الرواية و الحفظ والاستماع حافظت على الحضارات الإنسانية من الاندثار، وحافظت على ثقافات الأمم من الضياع .للاستماع دورٌ هامٌ ورئيسي في تعليم فاقد البصر؛ حيث أصبح فاقد البصر قادراً على تعلُّم شتى أنواع العلوم المختلفة عن طريق الاستماع، مثلهم مثل الأسوياء، وظهر تميّزهم وعلمهم في مواطن كثيرة، أمثال طه حسين عميد الأدب العربي الذي أثبت إتقانه للمهارات المختلفة عن طريق الاستماع الجيد، ففاق بذلك من لديهم حاسة الإبصار .أصبح الاستماع دورٌ مهمٌ في العصر الحاضر مع التقدُّم التكنولوجي وتطور الأنظمة الحديثة؛ حيث أصبح من السهل الاستفادة من هذه المهارة في تلقي المعلومات من علماء ومتخصصين في أنواع مختلفة من العلوم التي تُعقّد بسببها المؤتمرات العلمية والمحافل الدولية؛ حيث تضم أحد المتحدثين البارزين

أمام عددٍ كبيرٍ من المستمعين .بناءً على الدراسات الكثيرة التي أُجريت في أوروبا وأمريكا، وفي عملية التعلم والتعليم لديه .الاستماع يعتبر الركن الأساسي في عملية الاستيعاب و التحصيل عند التلميذ؛ فقد يتأخر التلميذ في تحصيله الدراسي، ويعود السبب في ذلك ليس لأنه يعاني من نقصٍ في الذكاء ، وإنما قد يعود السبب إلى أنه لا يسمع بوضوح؛ حيث ظهر وجود ارتباطٍ قويٍّ بين مهارة الاستماع وتطورها وبين التحصيل الدراسي عند طفل الروضة .للاستماع أهمية كبيرة في حفظ كتاب الله، وذلك في العهد الذي لم يُكتب فيه المصحف بعد؛ حيث تم حفظ القرآن الكريم من قِبَل الصحابة بعد سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم .بواسطة الاستماع الناقد يمكن للإنسان أن يُميّز ويدرك أهمية الكلام، ويفسره ويُبين الأفكار الصحيحة من الأفكار الخاطئة، وبه يستطيع تحليل الموضوعات التي تمّ الاستماع إليها وتقييمها .من خلال الاستماع يتم تطوّر نمو اللغة عند الطفل ، فالاستماع شرطٌ أساسي في تكوين عملية النطق للكلمات، والتمييز بين الأصوات، وبالتالي ما يُبنى عليها مثل القراءة والكتابة . (السباعي 2003، ص126)

وقد ذكر السيد محمد دعدور (2003) أن هذه الايام هناك ميل عالمي لإعادة النظر في تدريس مهارة الاستماع في صفوف اللغة ، وأن هناك خصائص جديدة في تدريس اللغة تتعامل مع الاستماع كمهارة يمكن تعزيزها بجهود مقصودة اكثر من كونها مجرد حاسة تتطور طبيعياً . وأكدت الدراسات السابقة علي أهمية مهارة الاستماع منها دراسة حمدان مسكجوب(٢٠١٦) هدف البحث إلى الكشف عن أهمية مهارة الاستماع ودورها في تنمية مهارة القراءة عند المتعلم . ودراسة بخته جلالي (2017) هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع .وإبراز دوره وأهميته في اكتساب اللغة العربية الصحيحة .وتنمية الحصيلة اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، ودراسة حسن عمران (2019) هداف الدراسة هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال البرنامج القائم على استخدام القصة في الحديث النبوي

المهارات الفرعية لمهارة الاستماع لدى الطفل:

أولاً:مهارات التمييز السمعي:

يعرف فؤاد أبو حطب (1996) التمييز السمعي بأنه القدرة علي التمييز بين الاصوات والحروف المقطوعة, وتحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة(قلب-كلب),(سورة - صورة),(زكاة - ذكاء). كما ذكر علي أحمد مذكور(2007) أنه يمكن أن نستدل علي مهارة السمعي من خلال قيام الطفل بتكوين كلمة جديدة بتغيير أوضاع حروف الكلمة المسموعة مثل(ركب- كرب -بكر)وقيام الطفل بحركة أو بعمل تمثيلي يعبر عن معني الكلمة المسموعة كأن أقول له أفتح الباب, والتمييز بين اتجاهات الاصوات, والتمييز بين شدة النغم أو ضعفة. كما أشارت نجلاء محمد علي (2005)ألي أن مهارة الاستماع يمكن أن نستدل عليها من خلال قدرة الطفل علي التمييز بين الاصوات المختلفة للحيوانات والطيور في البيئة, وتحديد كلمة مختلفة في أصواتها بين كلمات متألقة علي وزن واحد,وتحديد الصوت المختلف للحرف الاول في كلمة بين مجموعة كلمات,متابعته لما يستمع اليه.

ثانيا:مهارة التمييز البصري:

تعرف مهارة التمييز البصري بأنها قدرة الطفل علي تمييز الاشياء بناء علي خصائصها ,وترتبط هذه القدرة بسرعة ودقة إدراك التفاصيل الدقيقة, مثل إدراك الطفل لحرف)ص(من بين مجموعة من الحروف, وإدراك أوجه الشبه أو الاختلاف بين رسمتين متشابهتين, وتعد هذه القدرة أساسية لتعلم الفرد مهارات القراءة والكتابة والحساب والرسم السيد عبد الحميد(2003) هشام الخولي (2002) كما أشارة فوقيه عبد الحميد رضوان (2002) إلي خمس مهارات للتمييز البصري وهما مهارة التحرك البصري, ومهارة تمييز الحروف الهجائية, وتمييز الكلمات والتمييز بين المختلف والمتشابه, بالاضافة ألي قدرة الطفل علي الربط بين الشكل والصورة, والربط بين الكلمة والصورة.

أهداف تدريس الاستماع لطفل الروضة:

ذكري الشبكي (2011، ص 21) والمعبر(2006، ص 25)أهداف تدريس الاستماع لطفل الروضة فيما يلي:

-إكساب الاطفال المهارات الاخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة ، لأنه لا يمكن نطق الكلمات إلا بعد الاستماع إليها فالطفل الذي يفقد القدرة على السماع في سن مبكرة يفقد القدرة على الكلام .

- كما أن هدفه تحقيق الاتصال والتواصل فالاستماع يتصل بها الانسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين .

- يعد الاستماع أمراً مهماً في العملية التعليمية ، لان الاطفال لا يستمعون الى شرح معلمهم ويتابعون إجابة زملائهم .

- يعد طريقة فعالة لكسب المفردات وتعلم أنماط الجمل والتراكيب وتلقي الأفكار والمفاهيم .
- يعد شرط أساسي للنمو اللغوي فالطفل يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والحركة .

- زيادة تحصيل المعلومات والمعارف ، وكذلك في التعرف على كل جديد من التطور العلمي أو الأخبار أو الآراء الملقاة في المحاضرات والندوات .

- التعود على آداب الحوار ومنها حسن الاصغاء للمتكلم واحترام الآخر واخذ حديثه باهتمام وتوقير .

- التعود على الحكم على النص المسموع بالتحليل والتقييم في ضوء المعايير المحددة والخاصة بالموضوع .

- التعود على النقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء المطروحة في النص المسموع .

- تنمية القدرة على استخلاص النتائج من بين سطور المادة المسموعة .

- تنمية القدرة على تحديد الافكار الرئيسية والثانوية والتميز بينهما .

مراحل تعليم الاستماع:

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد:

تعد المعلمة مادة الاستماع مسبقاً، بحيث تختارها مناسبةً لقدرات وميول وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه.

المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ:

وتلجأ المعلمة في هذه المرحلة إلى إبراز النقاط المهمة، بحيث تسلط الضوء عليها وتلفت نظر التلاميذ إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع التلاميذ وإفراح المجال أمام التلاميذ للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف، وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلمة توجه أسمع التلاميذ بالاتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عمليه الاستماع.

المرحلة الثالثة : مرحلة المتابعة:

هذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة، بحيث تقوم المعلمة بمناقشة بعض التلاميذ الذين يبدون بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق. (عاشور ، 2009 ، 236)
كما يمر تعليم الاستماع بمراحل ثلاث موضحة في النقاط التالية :

أ) مرحلة ما قبل الاستماع:

تطلب المعلمة من التلميذ التحضير للنص قبل أن يبدأ في الاستماع إليه ، وهذا يتضمن اخبار التلميذ بالموضوع وإعطاء فكرة أولية عنه وتطلب منه التفكير في المعلومات التي يتوقع الاستماع إليها .

نشاطات ما قبل الاستماع تساعد التلميذ على تكوين إطار فكري عام لما سيستقبله من النص ويستمع إليه ، وبالتالي يستحضر معرفته السابقة ، بما يفيد الموضوع وما يعرفه مسبقا عن الموضوع ويقول " روست " ما يلي " : أن التدريب على الاستماع لوحده دون الاهتمام الى توجيه ما قبل الاستماع قد أثبت فشله " ، وتكوين فكرة عن الموضوع الذي يستمع إليه يساعد التلميذ في وضع بعض التوقعات والاستنتاجات عن المسموع مما يساعده على تركيز النص على موضوعات معينة ويحصرها في أشياء محددة يتوقع الاستماع إليه وكذلك تعينه على استرجاع ذاكرته المسبقة حول الموضوع الذي سيلقى عليه . (Rost , 1990) .

ب) مرحلة الاستماع :

في أثناء مرحلة الاستماع يبدأ التلميذ في معالجة النص الملقى عليه ، والذي تم تحضير نصه مسبقا إليه والغرض الأساسي من هذه المرحلة الملقى عليه ، ويجب التنبيه هنا الى ان التركيز على المضمون أثناء الاستماع يجب ان يكون مرنا ودقيقا ، لان الهدف من هذه المرحلة هو مساعدة التلميذ للحكم بدقة على الموضوع الأساسي والمطلوب فهمة من الكلام) . الشوبكي ، 2011 ، ص ٥٧)

ج) مرحلة ما بعد الاستماع :

ويقصد بها مرحلة المتابعة وهي التركيز اكثر للإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه وهذه تعطي التلميذ فرصة لكي ينظر الى الوراء ويجمع أفكاره عما استمع إليه وفهمه وهي مرحلة

تجميع الافكار التي كونها خلال مرحلة الاستماع وهذه المرحلة متكاملة مع المهارات اللغوية الأخرى مثل : التحدث والقراءة والكتابة حسب نوع الموضوع تحت الدراسة .

ويرى ريكسون " : أن أعمال ما بعد الاستماع لها نقطتان محورتان الأولى : أنها يجذب انتباه التلامذة الى النفاط ذات العلاقة بالنحو ومفردات الكلمات في النص الملقى عليهم والثانية : هي أن التلامذة يصبحون واعين بخصائص نظام الاصوات ونطق اللغة والتي تعتبر مهمة لفهم المتكلم ، وإذا ضربنا مثلا لنشاطات ما قبل الاستماع نقول هنا : تمثيل الادوار وكتابة الموضوع ، وحل المشكلات الموجودة بالموضوع ، واتخاذ القرار بشأنها (Rixon, 1986)

ويتبع البحث الحالي المراحل الأولى في تدريس الاستماع وهي مرحلتي الاعداد ثم التنفيذ ثم المتابعة أثناء عملية التدريس للاستماع.

صفات المستمع الجيد:

هناك العديد من الصفات التي يجب توافرها في المستمع الجيد، وهي : (ماهر الزامل 2015 ، ٦٣)

- يشجع على الغوص بالتفاصيل وربطها بالنفس، وذلك للوصول للأسباب التي أدت إلى الأمور التي تقلق الشخص أو التي يتحدث عنها.
 - يبحث على التوضيح، لمعرفة الأشياء بطريقة غير سطحية.
 - لا يطلق الأحكام على أفكار الشخص الآخر حتى لو لم يوافقها، فيقبل بشكل كبير، مما يجعل المقابل صادقاً فيما يقوله.
- يفصل بين الانتقادات والخلافات بطريقة خلاقة .

طرق تنمية مهارة الاستماع:

يمكن تنمية مهارة الاستماع لدى الفرد بالعديد من الطرق والوسائل منها.. (هناة أبو دية 2009 ،ص١٧)

- الانتباه؛ حيث يعمل الفرد على تركيز انتباهه لسماع ما يُبث من رسائل ومعلومات، وتفسيرها تفسيراً واضحاً، ومن ثم تحديد ما يترتب عليها من سلوكٍ أو فعلٍ يصدر من الشخص .تخلص الفرد من كل الأمور والأشياء التي تعمل على زيادة عامل التشتت لديه، سواء أكانت هذه المشتتات شعورية، أم غير شعورية، والاستماع بعناية واهتمام

للمتحدث، فالمستمع الجيد يُدرك أهمية استماعه الفعّال، ويُدرك أيضاً مدى تأثير كل من المتاعب الجسدية والنفسية على درجة الاستماع وما يُبنى عليها.

• التدريس الفعال الذي يعمل على زيادة الوعي لدى الفرد، ويُساعده في معرفة أساليب توجيه الانتباه، والبعد عن عوامل التشتت الذهني وتجنبها. الاستفادة من الخبرات السابقة في هذا الموضوع للوصول إلى الفهم الصحيح والتفسير المناسب. تكوين وتنمية مهارة الاستماع النقدي والذي يأتي بالتدريب؛ حيث يتم اكتشاف الأمور المتناقضة، والأساليب المُتَّبعة للدعاية، والأهداف التي يسعى المتحدث للوصول إليها.

• التدرب الجيد على تفسير الكلمات وبيان معانيها وفهمها فهماً صحيحاً من خلال السياق، فقد لا يستطيع الإنسان الاستعانة بوسائل أخرى أثناء الاستماع ليتمّ الفهم بالصورة الصحيحة .

• عدم استباق الأمور؛ كأن يحكم المستمع على المتحدث قبل سماعه، فهذا الأمر يُعيق عملية الاستماع الجيد

وترى الباحثة على الرغم من أهمية الاستماع باعتباره مهارة أساسية في تعليم اللغة ، إلا أنه من أكثر فنون اللغة اهمالا في المدارس الكويتية بصورة عامة ، إذ تهتم المناهج بتعليم القراءة والكتابة ونادرا ما تلتفت الى تعليم الاستماع الذي يعد عملية يصعب على التلميذ إجادة مهاراته بدون تدريب مناسب ، ونادرا ما تهتم بتنمية مهارات القراءة ، وعلى الرغم من أنها مهارات أساسية في الدراسة ، إلا أنها تهمل بشكل واضح حيث يتم التركيز على المنهج دون الاهتمام بتدريب الاطفال وتعويدهم علة تنمية مهاراتهم التي تسهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي لجميع المواد.

دور المعلمة عند تدريس الاستماع في اللغة العربية للمرحلة رياض الاطفال :

- ينبغي أن يكون المعلمة قدوة حسنة للأطفال في الاستماع .
- ينبغي ان تكون المعلمة مصغية جيدا عندما يتحدث الطفل ولا تقاطعهم ولا تسخر منهم
- يجب على المعلمة أن يقوم بالأعداد الجيد والتخطيط للدرس لكي تتحقق الأهداف المرجوة
- تهيئة الجو للأطفال لعملية الاستماع .
- الابتعاد عن مصادر التشتت .
- ان يتقن اختيار المقطع والمادة التي تناسب ميولهم وحاجاتهم ومستواهم العلمي والمعرفي

- ينبغي على المعلم أن يستثير دافعية التلاميذ .
- يتنوع بالمشيرات التي تستحوذ على انتباههم طوال عرضه للمادة المختارة .
- يحسن تقديم المادة المسموعة وذلك بوضوح النطق وصفاء الصوت والاهتمام الكبير بالألفاظ الجديدة .
- تنوع أساليب العرض والوسائل التقنية . (عاشور ، 2009 ، ص 236)

إجراءات البحث

تناول الجزء الحالي الإجراءات المنهجية التي يسير عليها البحث الحالي انطلاقاً من طبيعته ، وأهدافه ، حيث تناول الفصل ما يلي: منهج البحث، والتصميم التجريبي ، مجموعة البحث، وأدوات البحث وضبطها، بالإضافة إلى تصميم مادة المعالجة التجريبية (اعداد الدروس باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن) ، وختاماً عرض خطوات تنفيذ التجربة وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة لمعالجة النتائج، وفيما يلي التفصيل:

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

اتبعت البحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين -الضابطة والتجريبية - و تم إجراء تطبيق قبلي لأدوات البحث على كل من المجموعتين ؛ للتحقق من تكافؤهما، وتم تدريس موضوعات اللغة العربية لأطفال الروضة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن(المتغير المستقل)، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لهذا المتغير، ودرست نفس الموضوعات بالطريقة المعتادة.

رابعاً: مجموعة البحث:

تكونت من مجموعة البحث من بعض أطفال الروضة بالمستوى الثاني قوامهم (٥٠) طفلاً من حضانة .أم الدرداء بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت.

خامساً: اعداد التصور المقترح لمنهج الفصل الدراسي الثاني لأطفال المستوى الثاني بالروضة باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن التي اتبعتها الباحثة في البحث الحالي :

وتسير الخطوات وفقاً لثلاث طرق هي كما يلي:

الطريقة الأولى:

- تحدد المعلمة أولاً موضوع الدرس والمهام المطلوبة.
- تنظم المعلمة مقاعد الجلوس للأطفال بحيث يكون كرسي في الوسط وتحيط به حلقة من الكراسي يجلس عليها الأطفال المشاركون في شكل حلقة وتكتب على الكرسي الساخن (اسم الكرسي الساخن) كما بالصورة التي أمامك:

- تطلب المعلمة من أحد الأطفال متطوع للجلوس على الكرسي الساخن، وأن يجلس المعلمة ذاتها على الكرسي في الوسط ومن حولها الأطفال، فتؤدي المهمة المطلوبة التي قد تحدد بفقرة من فقرات الدرس أو قضية من قضاياها.

- تطلب المعلمة من الأطفال في الحلقة عرض أسئلتهم التي تتعلق بالفقرة محددة في الدرس أو محتوى معين على الطفل الذي تطوع، أو تم اختياره للجلوس على الكرسي الساخن.

- بشرط أن تكون الأسئلة من النوع الذي يثير التفكير، وليس من النوع الذي يجاب بكلمة واحدة وتفضل؛ أي الأسئلة ذات النهايات المفتوحة لكي تعطي صورة للمضمون من أبعاد مختلفة، وتسمح بعرض وجهات النظر المختلفة.

- يكلف الطفل الذي يجلس على الكرسي الساخن بالإجابة عن أسئلة زملائه موضحاً ما يرى به حاجة إلى التوضيح، مع السماح للأطفال داخل الحلقة بمناقشته حول تلك الإجابة بقصد الاستيضاح أو التعديل أو الإضافة، وعليه احترام وجهات النظر، وعدم الازدراء بها، وعليه أن يحث زملاءه على عرض تساؤلاتهم عن أي جانب من جوانب الفكرة، أو محتوى المضمون المكلف بالتصدي له.

- تجري عملية تقويم لما توصل إليه من المعلمة بمشاركة جميع الأطفال، فتعطي المعلمة ملاحظاتها حول ما قام به الطفل أو زملاؤه في الحلقة وكتابة الملاحظات

الطريقة الثانية :

أن تنظم المعلمة أكثر من حلقة في آن واحد من خلال:

توزيع المقاعد بين المجموعات، وتنظم كل مجموعة في حلقة يتوسطها كرسي ساخن بمعنى أن الحلقات تتعدد و الكرسي الساخن تعدد أيضاً، ويستخدم هذا الوضع عندما يكون عدد الأطفال كبيراً، وعندما تسمح قاعة الدرس بذلك لإعطاء الفرصة لجميع الأطفال بالجلوس على الكرسي

الساخن وأداء دوره المطلوب في معالجة الموقف التعليمي أو المهمة التعليمية، وفي هذه الطريقة يتم الاتي: يحدد موضوع الدرس والمهام التي يراد التصدي لها، ويوزع المعلم الأطفال بين المجموعات، ويطلب من كل مجموعة ترتيب مقاعدها في شكل حلقة يتوسطها الكرسي الساخن.

- للمعلم أن يطلب من كل مجموعة تسمية من يبدأ بالجلوس على الكرسي الساخن، وله أن يسميهم أو يسأل عن يتطوع للقيام بالمهمة

- يشرح لهم أدوار المتطوع وأدوار الأطفال، ويشجعهم على عرض الأسئلة مفتوحة النهايات.

- يطلب من الأطفال الجالسين على الكرسي الساخن تلقي أسئلة الطلبة في حلقاتهم والإجابة عنها، وتوضيح ما به حاجة إلى توضيح، أخبر الطالب عندما يجلس في الكرسي الساخن بأنه سوف يسأل ثلاثة أسئلة، ومن حقه الإجابة أو التمرير، وبعد ذلك ينتقل و يأتي طفل آخر

- عرض ملاحظات المعلم التقويمية حول ما قام به من جلس على الكرسي الساخن، وما شاركه به الآخرون من تساؤلات، وطبيعتها وأهميتها في إثراء الدرس أو المهمة المعروضة

وفي كلا الوضعين السابقين يكون دور المعلم مراقبا وموجها، وليس له أن يحل محل الطالب بأداء المهمة، ولا يتدخل إلا عند الضرورة

تم تحديد محتوى منهج المستوى الثاني لرياض الأطفال بالفصل الدراسي الثاني بدولة الكويت كما يلي:

عناوين الدروس	الحصيلة اللغوية	التصور البصري
الدرس الاول: الفصول الأربعة	صيف - صوف فراشة - مدفأة - فرو - فحم تجريد حرف (ف)	صيف - فراشة - مدفأة
الدرس الثاني: بلدي الكويت	فيلس - فيلكا - متحف - نبط - سقف تجريد حرف (ف)	فيلكا - نبط - متحف

الدرس الثالث: النفط	حقل - عامل - ناقله - خليج - طلاء - لمبة تجريد حرف (ل)	حقل - لمبة - ناقله
الدرس الرابع: الإسلام ديني	مسلم - صلاة - جبل - قبلة - لبن - مصلى تجريد حرف (ل)	مسلم - لبن - قبلة

الأهداف والمهارات المراد تنميتها في الدروس

الدرس الأول : الفصول الأربعة:

١. يتعرف على أسماء الفصول الأربعة وترتيبها
٢. يحدد مظاهر الجو في فصل الصيف
٣. يعبر لغويا (لفظيا) عن وسائل التبريد والتدفئة
٤. يستمع باهتمام لآية قرآنية عن الخبرة المقدمة ويعيد ترديدها.
٥. يتحدث عن سبب طول فترة النهار وقصر فترة الليل
٦. يتذكر أنواع الملابس المناسبة لأحوال الطقس في الفصول الأربعة.
٧. تقليد صوت وحركة بعض المظاهر الطبيعية كما سمعها مثل : صوت الرياح ، المطر .
٨. تقدير عظمة الله الخالق في خلقه للظواهر الطبيعية

الدرس الثاني : بلدي الكويت

١. تعرف على نشأة الكويت وسبب تسميتها بهذا الاسم.
٢. يميز علم دولة الكويت وموقعها على الخريطة
٣. يعدد حكام وأمراء دولة الكويت
٤. يتحدث حول أبرز الأحداث في عهد بعض حكام الكويت
٥. يميز بين العملة الكويتية المستخدمة قديما وحديثا.
٦. يتحدث عن أهمية البنوك المحلية في الكويت
٧. يذكر بعض الأماكن السياحية في الكويت
٨. يتعرف على الأعياد الوطنية لدولة الكويت

٩. التحدث بطلاقة عن مواقف حياتية مرتبطة ببلده الكويت
١٠. يعترف بوطنه وانتمائه إليه.

الدرس الثالث: النفط

١. تعرف ثروات الأرض في اليابس والماء
٢. يتعرف على مفهوم النفط، وكيفية تكوينه.
٣. يتحدث عن مظاهر الحياة في دولة الكويت قبل وبعد اكتشاف النفط
٤. يذكر بعض أسماء الآبار والموانئ النفطية
٥. يصنف مشتقات النفط.
٦. يتعرف على بعض الصناعات النفطية
٧. يتحدث مع المعلمة عن التلوث النفطي وأثره على البيئة
٨. يحرص على ترشيد استهلاك الطاقة
٩. يتجنب الاقتراب من أماكن النفطية
١٠. يحافظ على نظافة البيئة المحيطة من حوله

الدرس الرابع : الإسام ديني

١. يتحدث حول بعض أركان الإسلام الخمسة>
٢. يتعرف مواقيت وشروط الصلاة
٣. يعدد بعض أشهر المساجد
٤. يتعرف مفهوم الزكاة ومصارفها.
٥. يذكر بعض مناسك ركن الحج
٦. يتعرف مفهوم القرآن الكريم
٧. يذكر مواقف مختلفة من السيرة النبوية
٨. يقارن بين عيد الأضحى والفطر .
٩. يعبر لفظيا عن كلمات الحصيلة اللغوية
١٠. ينصت بخشوع عندما يستمع إلى القرآن الكريم
١١. يعيد سرد قصص القرآن الكريم التي سمعها .

ثالثاً: أدوات البحث ومواده التعليمية

للتحقق من أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١_ قائمة الأداء اللغوي اللازم لطفل الروضة:

تم إعداد قائمة للأداء اللغوي اللازم لطفل الروضة، وذلك من خلال :

أ -تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد الأداء اللغوي (استماعا) التي تحقق المهارة اللغوية الجيد والحسن لأطفال الروضة والتي يمكن من خلالها إعداد أدوات البحث.

ب -تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

- تم اشتقاق قائمة الأداء اللغوي لطفل الروضة من خلال الرجوع إلى المصادر التالية :
- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الأداء اللغوي (المهارات اللغوية).
- الدراسة النظرية حول مهارات اللغة لطفل الروضة من حيث الأهمية والأنواع و الأهداف.
- مراجعة المعايير والأهداف القومية لمنهج اللغة العربية لطفل الروضة..

ج - إعداد القائمة في صورتها الأولية :

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة الأداء اللغوي حيث تضمنت : مهارات الاستماع واشتملت على (10) مهارات الفرعية.

د -ضبط قائمة الأداء اللغوي :

تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ورياض الأطفال ، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها من حيث : ارتباط كل مهارة فرعية بالجانب الرئيس التي تتدرج تحته، ومدى أهمية تلك المهارات لطفل الروضة، ومدى ضوح الصياغة اللغوية للمهارات، والإضافة أو الحذف أو التعديل في ضوء ما يروونه مناسباً .

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات سواء بإعادة الصياغة أو إضافة بعض المهارات أو حذفها، ومن التعديلات التي أوصي بها المحكمون هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

يوضح آراء المحكمين حول قائمة الأداء اللغوي (المهارات اللغوية)

المهارات المرغوب تعديلها	المطلوب	المهارات بعد التعديل
--------------------------	---------	----------------------

ربط الحروف المسموعة بالصور المرئية	<u>تعديل إلى</u>	ربط الأصوات بالصور المرئية
(ترتيب أحداث القصة المسموعة)	<u>تعديل إلى</u>	إعادة سرد قصة مسموعة
(إعادة حكي قصة مسموعة)	<u>تعديل إلى</u>	تلخيص قصة مسموعة

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت قائمة الأداء اللغوي (استماعاً) في صورتها النهائية .

هـ -وضع القائمة في صورتها النهائية :

وقد اشتملت على (١٠) مهارات فرعية، وهي:

أولاً : مهارات الاستماع اللازمة لطفل الروضة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: تذكر ترتيب الحروف والكلمات المنطوقة، وربط الحروف بالكلمات المنطوقة، وفهم الكلام المسموع، وتحليل الكلمات المسموعة لمقاطع صوتية، وتصنيف الحروف المسموعة، والتمييز بين أصوات الحروف، وربط الحروف المسموعة بالصور المرئية، والتمييز بين الكلمات المسموعة والمكتوبة، وترتيب أحداث القصة المسموعة، وإعادة حكي قصة مسموعة .

وبهذا تكون الصورة النهائية لقائمة الأداء اللغوي لطفل الروضة تضمنت (10 مهارات

فرعية.

٢_ اختبار الاستماع لطفل الروضة

قامت الباحثة ببناء اختبار الاستماع لطفل الروضة، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

(أ) **تحديد الهدف من الاختبار/** هدف اختبار الاستماع إلى: تحديد المستوى المبدئي لأطفال الروضة في مهارات الاستماع اللغوي، وتحديد المستوى النهائي لطفل الروضة في مهارات الاستماع وذلك بعد تدريس موضوعات اللغة العربية لهم باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن وبالطريقة المعتادة؛ لمعرفة فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي (استماعاً وتحدثاً) لدى أطفال الروضة للمجموعة التجريبية.

(ب) تصميم الاختبار

- الرجوع إلى القائمة الرئيسية للأداءات اللغوية (المهارات اللغوية) التي تم تحديدها وضبطها مسبقاً، والاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال المهارات اللغوية ، واستراتيجية الكرسي الساخن، و صياغة عبارات الاختبار، وتحديد نوع الأسئلة، ومعرفة مواصفات الاختبار الجيد، وقد قامت الباحثة ببناء الاختبار عن طريق:

• إعداد تعليمات الاختبار

تم إعداد تعليمات الاختبار بشكل واضح للأطفال لتيسير الأسئلة ولتوضيح كيفية حل عبارات كل مهارة، وكتابة بيانات الطفل للتعريف بنفسه من خلال قراءة المعلمة للتعليمات وتوجيههم إلى كيفية الحل.

• إعداد عبارات وفقرات الاختبار وصياغتها:

تم صياغة عبارات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، ووصل، وانظر ثم وأكمل ؛ لأن هذا النوع من الاختبارات أكثر صلاحية من الاختبارات الأخرى لطفل الروضة، مع مراعاة ما يلي: وضوح الألفاظ وخلوها من التعقيد، أن تكون العبارات مناسبة في الطول قدر الإمكان، توزيع الإجابات الصحيحة عشوائياً بين الاختيارات، أن تكون الصور المعروضة مألوفة وواضحة، أن تكون المفردات سهلة ومن قاموس الطفل اللغوي.

وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولى (٤) أسئلة رئيسية موزعة على (٢٠) سؤالاً فرعياً بواقع (٥) أسئلة لكل مهارة فرعية.

• عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين :

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تعليم اللغة العربية ورياض الأطفال، وذلك للتحقق من: (ملحق ٢)

• مدى وضوح تعليمات الاختبار.

• دقة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار.

• إضافة أو حذف بعض الأسئلة.

واتفق المحكمون على صلاحية الاختبار وعدم حاجته للتعديل.

(ج) طريقة تصحيح الاختبار

قامت الباحثة بجعل الإجابة بنفس ورقة الأسئلة ، وتم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، بحيث تكون الدرجة العظمى للاختبار هي ٢٠ درجة.

(هـ) التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تطبيق اختبار الاستماع لطفل الروضة على مجموعة استطلاعية تم اختيارها بطريقة عشوائية من أطفال الروضة قوامها ٢٠ طفلاً ، بحضارة أم الدرداء بمنطقة الجبراء بدولة الكويت، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي : صدق وثبات الاختبار والفترة الزمنية اللازمة للإجابة على الاختبار من قبل الأطفال.

وفي ما يلي عرض نتائج التجربة الاستطلاعية:

• صدق اختبار الاستماع

تم حساب صدق الاختبار إحصائياً عن طريق معرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار بإيجاد معاملات الارتباط بين معدل كل مهارة من مهارات الاختبار والمعدل الكلي للعبارات بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS .

وقد أظهرت النتائج أن درجة الاتساق الداخلي بين درجات عبارات الاختبار المتضمنة ودرجات الاختبار ككل تقع في المدى المقبول حيث يتراوح ما بين (٧٥% - ٩٥%) نتيجة لتباين درجات الأطفال داخل كل مهارة والدرجة الكلية حيث إن معاملات الارتباط كانت طردية موجبة ومرتفعة (تقترب من الواحد الصحيح) وهذا يدل على صدق الاختبار بدرجة عالية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج تحليل صدق الاتساق الداخلي لاختبار الاستماع لطفل الروضة بطريقة ألفا كرونباخ

المهارة	عدد العبارات	معامل الصدق
مهارة التذكر السمعي	٥	٠.٨٦

٠.٩٦	٥	مهارة الفهم السمعي
٠.٧٥	٥	مهارة التمييز السمعي
٠.٨٠	٥	مهارة التمييز السمعي البصري
٠.٨٥	٢٠	الاختبار ككل

• ثبات اختبار الاستماع لطفل الروضة

تم حساب ثبات اختبار الاستماع احصائيا عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا يساوي (٠.٧٨٥) وهو مرتفع ، كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول ()

نتائج تحليل ثبات اختبار الاستماع باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المهارات	عدد العبارات	معامل الثبات
مهارة التذكر السمعي	٥	٠.٦٨
مهارة الفهم السمعي	٥	٠.٨٥
مهارة التمييز السمعي	٥	٠.٧٤
مهارة التمييز السمعي البصري	٥	٠.٨٢
الاختبار ككل	٢٠	٠.٧٨٥

تشير النتائج المبينة في الجدول إلى أن قيمة معامل ألفا لاختبار الاستماع المستخدم في البحث، كلها أكبر من (٠.٦٠) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا وفقاً لـ سيكاران (٢٠٠٠

(Sekaran ، وأمير وسوندر بانديان (٢٠٠٢) Sonder pandian & Amir ، وعلى ذلك يمكن القول بأن اختبار الاستماع، يتمتع بالثبات الداخلي لعباراته.

- **تحديد زمن اختبار الاستماع لطفل الروضة:** تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طفل وقسمته على عدد الأطفال الكلي، كما بالمعادلة الآتية:

مجموع الزمن الذي استغرقه كل طفل في الاجابة عن أسئلة الاختبار

زمن الاختبار = _____

عدد الأطفال

ووجد أنه يساوي ٥٠ دقيقة

(و) الصورة النهائية لاختبار الاستماع لطفل الروضة: (ملحق ٤)

بعد قيام الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين ، وحساب ثبات الاختبار وصدقه أصبح اختبار الاستماع في صورته النهائية معداً للتطبيق علي مجموعة البحث من الاطفال ؛ حيث بلغ عدد عبارات اختبار الاستماع في صورته النهائية (٢٠) عبارة ، وتم تصحيحه من ٤٠ درجة بمعدل درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار

جدول () مواصفات اختبار الاستماع لطفل الروضة

المهارات	مجموع العبارات	الوزن النسبي
مهارة التذكر السمعي	٥	%٢٥
مهارة الفهم السمعي	٥	%٢٥
مهارة التمييز السمعي	٥	%٢٥
مهارة التمييز السمعي البصري	٥	%٢٥
الاختبار ككل	٢٠	%١٠٠

نتائج البحث:

تناول الجزء الحالي عرضاً مفصلاً لنتائج البحث في ضوء فروضه وأسئلته، والتي هدفت الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية الأداء اللغوي (استماعاً)، وتشمل نتائج البحث عرض مفصل لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم توصيات البحث ومقترحاته، وتم تناول هذه العناصر بالتفصيل على النحو التالي:

النتائج المرتبطة بالاجابة عن سؤال البحثي التالي ، واختبار فروضها :
للإجابة عن سؤال البحث ونصه : ما فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بدولة الكويت؟

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

والذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية ، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع

الاختبار	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مهارة التذكر السمعي	التجريبية	٢٥	٨.٧١	١.٠٣	١٢.٣٧	٢.٤٠	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٢٥	٤.٠٨	١.٩٥			
مهارة الفهم	التجريبية	٢٥	٧.٦٣	١.٨٣	٩.٧٤	٢.٤٠	دالة عند

٠.٠١			١.٤٥	٣.٨٦	٢٥	الضابطة	السمعي
دالة عند ٠.٠١	٢.٤٠	١٤.٨٢	١.٩٤	٩.٠٤	٢٥	التجريبية	مهارة التمييز السمعي
			٢.٢٥	٥.٥٧	٢٥	الضابطة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٤٠	١٥.٣١	١.٠٢	٩.٨١	٢٥	التجريبية	مهارة التمييز السمعي
			٢.٠٩	٦.٢١	٢٥	الضابطة	البصري
دالة عند ٠.٠١	٢.٤٠	١٧.١١	١.٢٣	٣٥.٦٦	٢٥	التجريبية	الاختبار ككل
			٢.٠٥	١٩.٥٧	٢٥	الضابطة	

درجة الحرية = ٤٨

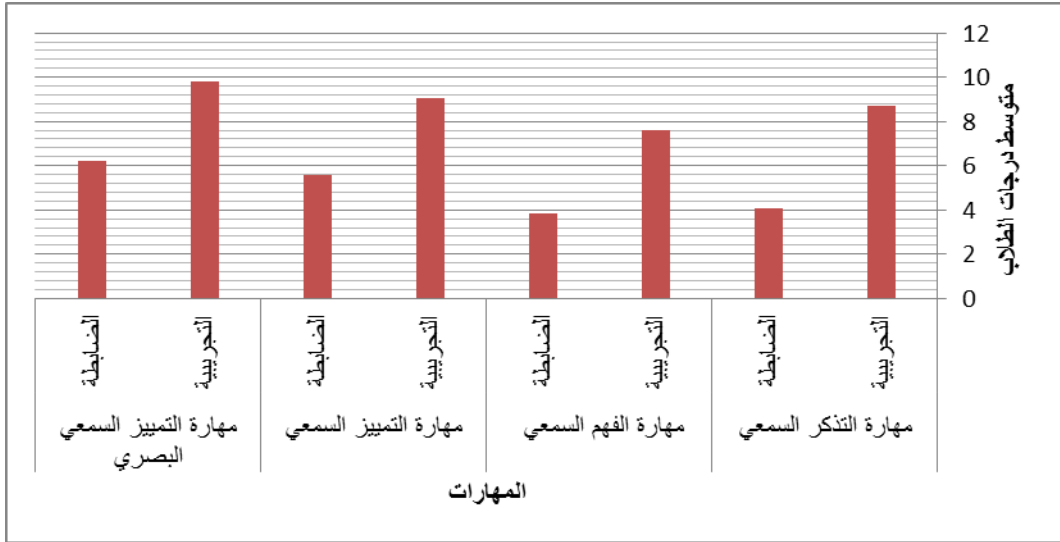
يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الاستماع ، لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية للمجموعتين المستقلتين كما هو مبين بالجدول، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويوضح الشكل التالي الفروق بين درجات أطفال المجموعتين الجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستماع

شكل (١)

يوضح الفروق بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات

الاستماع



ويمكن تفسير تلك النتيجة علي النحو التالي :

تشير البيانات الواردة بالجدول () والشكل () الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة () بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

ووفقا لذلك فإن هذه النتيجة تقود الى قبول الفرض الأول الذي نص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ورفض الفرض البديل المؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التطبيق البعدي بين أطفال المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اختبار مهارات الاستماع ، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح المجموعتين، ويشير ذلك الى فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن مع أطفال الروضة في تحسن مهاراتهم في الاستماع وبخاصة في مهارتي الفهم السمعي والتذكر السمعي لدى الأطفال ، وهذه النتيجة تدل على أن أطفال المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا إيجابيا في مهارات الاستماع في كل مهارة على حدى وفي الاختبار ككل بشكل أفضل من أطفال المجموعة الضابطة ، مما يعني أن التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى الأطفال، ويعزى ذلك الى فاعلية الاستراتيجية الكرسي الساخن في تنمية تلك المهارات.

☒ قياس حجم تأثير استراتيجية الكرسي الساخن على مهارات الاستماع

تم تطبيق مقياس مربع إيتا، وحساب قيمة (d) المقابلة لها لتحديد درجة أهمية النتيجة ، والتي ثبت وجودها إحصائياً، وعدم الاكتفاء بالدلالة؛ لتأكيد أهمية نتائج البحث، ويوضح الجدول التالي:

جدول () يوضح حجم تأثير استخدام استراتيجية الكرسي الساخن

الأداة	قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا	قيمة (d)	حجم التأثير
اختبار مهارات الاستماع	١٧.١١	٣,٧٤	٢,٢٥	حجم كبير

تم حساب قيمة مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها لنتائج المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة على درجات اختبار مهارات الاستماع فكانت النتيجة (٣,٧٤) وهي تزيد عن القيمة الدالة ، وهي قيم كبيرة تدل على حجم الأثر الكبير لاستراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارت الاستماع ؛ مما يزيد من أهمية استراتيجية الكرسي الساخن لتعليم الأطفال الاستماع.

توصيات البحث ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث

في نهاية البحث الحالي ، ووفقاً لما تم التوصل إليه من نتائج ومناقشتها، فقد أوصى البحث الحالي بالآتي:

- ١- أهمية تنمية مهارات الاستماع والتحدث لأطفال الروضة من خلال استراتيجية الكرسي الساخن.
- ٢ - يفضل استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس منهج اللغة العربية ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتشجيعهم على استخدام الأساليب الحديثة التي تمنح المتعلمين فرصة للمشاركة الإيجابية أثناء التعلم.
- ٤- تقديم الحافز المادي والمعنوي للأطفال؛ لما له من أثر كبير في زيادة نشاط الأطفال.
- ٥- عدم اقتصار المعلمة على الكتب المدرسية فقط في تقديم المعرفة بل عليه حث الأطفال على قراءة الكتب والقصص والمجلات ليكون لديهم القدرة على ممارسة الاستماع اللغوي.
- ٦- ضرورة تحسين مهارات الاستماع لدى الأطفال باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن .

مقترحات البحث: يقترح البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- ١- فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس القراءة لدى أطفال الروضة.
- ٢- برنامج قائم على استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة .

المراجع العربية

١. ابراهيم علي محمد رابعة (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل وفق بعض مستويات بلوم لدى طلاب الصف التاسع في الأردن جامعة العلوم التطبيقية الخاصة - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٣، ع٢٤، ٨١_١
١. إبتسام صاحب موسى الزوين (2017): فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ،مج. ٢٥، ع. ٥، ص ٣٣-١
٢. ابراهيم رشيد(٢٠١٧) : استراتيجية الكرسي الساخن ودور المعلم الميسر للطلبة من خلال اختيار الطلبة لتيسير ونجاح النقاش، كلية التربية ،ع٢٤، ج٣، ٣٥-١٨٩.
٣. أحمد فخري هاني(2009) :كتاب"تعلم فن الاستماع"، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 24، صفحة 180 - 179
٤. أمل صالح الشهران(٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة والقراءة من وجهة نظر موجهي اللغة العربية في دول الكويت، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٧، ع٥٦٤ ، ١_
٥. حسن عمران حسن عمران (2019)فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط-كلية التربية،مج، 53ع. 637-5,603

٦. دعاء إمام غباشي (٢٠١٨) التي هدفت إلى استخدام المختبر اللغوي في تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال الروضة، المؤتمر الدولي الأول : بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، كلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط، ص ٦٤٥ - ٦٧٧.

٧. دعدور ، السيد محمد . (2003) رؤى جديدة في تعليم الاستماع . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، المجلد الاول ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة دمشق

٨. راتب قاسم عاشور . (2003) اساليب تدريس اللغة العربية . الاردن ، دار المسيرة ، ص 100 .

٩. سعد خليفة عبد الكريم (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمصر ، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٢، ع ٣، ١_٥٧

١٠. سمير بن يحي المعير . (2006) الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات اساسية لعلوم اللغة العربية . مجلة علوم اللغة ، مج 9 ، ع 2 ، 107 - 49 .

١١. السيد عبد الحميد سليمان(2003) صعوبات التعلم والادراك البصري . القاهرة: دار الفكر العربي.

١٢. طاهرة احمد السباعي . (2003) الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر . مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، عدد 20 ، يوليو ، القاهرة.

١٣. طاهرة احمد السباعي . (2003) الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر . مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، عدد 20 ، يوليو ، القاهرة .

١٤. عبد اللطيف الصوفي(2007) ، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها) الطبعة الأولى(، دمشق :دار الفكر، صفحة 154 وما بعدها.

١٥. على احمد مذكور . (1982) سيكولوجية الاستماع ، التربية العقلية اسسها النظرية وتطبيقها . الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٦. عمر دبي الحربي (٢٠١٩) أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت ، الأردن.١_٨١
١٧. فوقية عبد الحميد رضوان (2002) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التميز البصري لدي طفل الروضة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتب.45-28،(16)
١٨. قيس الجعفري " . (2007) مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها : htt //ar.shvoong.com /books
١٩. محمود رشدي خاطر وآخرون . (1983) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة . ط 2 ، القاهرة : دار المعرفة .
٢٠. مصطفى عبد الوهاب أحمد ابوجبل (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي ، ٢٢ع ، ج٧ ، ٤٣٤، ٤٨٥_
٢١. منال جمال العسوي وآخرون . (2005) طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق . دار الكتاب الجامعي ، العين .
٢٢. مها محمد أحمد الشوبكي . (2011) فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة . رسالة ماجستير ، كلية التربية : الجامعة الإسلامية بغزة .
٢٣. نبيل عبدالهادي وآخرون " : (2009) مهارات في اللغة والتفكير . " ط 3 ، دار السيرة ، عمان ، الاردن
٢٤. هدي محمود الناشف (٢٠٠٧)تنمية المهارات اللغوية ،الطبعة الاولى ،عمان ،الاردن ،دار الفكر.

٢٥ . هشام محمد الخولي(2002) الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. القاهرة, دار الكتاب الحديث.

٢٦ . هناء خميس أبو دية(2009) م(، تنمية بعض مهارات تدريس الاستماع) الطبعة

الأولى(، غزة:الجامعة الإسلامية ، صفحة17 ، جزء 1.

المراجع الاجنبية:

1. Evans, T.P. (2010). The potency of Humor and Instructional self-Efficacy on Art teacher stress, studies in Art Education: A Journal of Issues and research in art education, v.52, n.1, p.69-83.
<https://doi.org/10.1080/00393541.2010.11518824>.
2. Mohiuddin m F.& Chhutani , F.(2013). The art& science of infographics.*STC india's 15 th annual conference October 11-12,2013*, the zuri white sands, varca, goa.
3. Neo , M.S. (2013). The 8 types of infographics. *NeoMam Studios, Manchester*, retrieved from <http://neomam.com/infograohics/the-8-types-of-infographic/> .
4. Packer, J. (2006). Learning for fun: The unique contribution of educational leisure experiences. Curator: The Museum Journal, 49(3), 329-344.
5. Rixon , s . (1986) , " DEVELOPING LISTENING SKILLS " . London , Mac Millan .
6. Rost, M.(1990) . " Listening in action . Newyork.prentice Hall .
7. Tolisano,S. (2012) . Grating info graphics. silivia Rosenthal tolisano blog, retrieved from <http://langwitches.org/blog/> .

8. Toth, C. (2013). Revisiting a genre: Teaching info graphics in business and professional communication courses. *Business Communication Quarterly*, 76(4), 446–457.